

في اليوم ال 196 "عملية طوفان الأقصى"، منعت قوات الاحتلال عشرات الشبان من الدخول الى المسجد الأقصى المبارك لأداء صلاة الجمعة، واعتدت عليهم بالضرب والدفع، فيما تواصلت الاقتحامات للبلدات والأحياء في مدينة القدس.

الأقصى... صلوات في الطرقات وقمع بصورة مفاجئة

أدى 50 ألف مصل، صلاة الجمعة في المسجد الأقصى -حسب دائرة الأوقاف الإسلامية-، فيما انتشرت القوات على أبواب الأقصى والطرقات المؤدية اليه.

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة- سلوان، أن القوات تمركزت قبل الظهيرة على كافة أبواب الأقصى، والطرقات، وقامت بتوقيف الشبان والنساء، واخضعت البعض للتفتيش خاصة للحقائب والأكياس.

وأضاف المركز أن القوات وبالتزامن مع خطبة الجمعة وموعد الصلاة، منعت وبشكل مفاجئ دخول الشبان الى الأقصى عبر باب الاسباط – باب البلدة القديمة والأقصى-، ووضعت المتاريس والسواتر الحديدية، وقامت بملاحقة الشبان وأبعدتهم بالقوة باتجاه طريق مقبرة اليوسفية، باب الرحمة، طريق باب الاسباط، واعتدت عليهم بالضرب والدفع، وفي ساحة الغزالي منعت الشبان المتواجدين من الدخول.

وأوضح المركز أن الشبان أدوا الصلوات في الطرقات "حيث منعوا".

كما انتشرت القوات الخاصة في ساحات الأقصى بين المصلين خلال الصلاة والخطبة، في إجراء تتبعه سلطات الاحتلال منذ بداية الحرب "شهر تشرين الأول الماضي"، باستثناء أيام شهر رمضان.

اعتداءات ومخالفات

وقبل موعد الصلاة، وخلال التوافد الى الأقصى عبر باب العامود انتشرت القوات في المنطقة، وتعمدت توقيف الشبان والفتية خلال سيرهم باتجاه الأقصى واخضعتهم للتفتيش والشبح كما احتجزت البعض منهم داخل نقاط التفتيش في منطقة باب العامود.

وأوقفت القوات شابا خلال سيره في المكان، واعتدت عليه بالضرب المبرح، ثم اعتقلته، كما أبعدت المتواجدين بالقوة واعتدت على البعض بالدفع.

كما اعتدت القوات على الصحفية المقدسية نادين جعفر، خلال عملها في منطقة باب العامود، مما أدى الى إصابتها برضوض.

وحررت الشرطة المتواجدة في منطقة باب العامود، مخالفات عشوائية للشبان.

اقتحامات

في ساعات المساء، اقتحمت القوات حوش عديلة في "رأس العامود/سلوان"، واعتقلت شابة بعد اقتحام منزلها. ونصبت القوات حاجزا عند مدخل قرية ام طوبا، وقامت بتوقيف المركبات وفحص الهويات.

إفراجات

أفرجت المحكمة عن البرفسور نادرة شلهوب- كيفوركين، بكفالة مالية وبشرط الحضور للتحقيق وقت الحاجة.

وقررت محكمة الصلح الإفراج عن البرفسور نادرة في ساعات الصباح، إلا أن الشرطة قدمت استئنافها على القرار للمحكمة المركزية، إلا أن الأخيرة رفضته.

كما أفرجت الشرطة عن الشاب محمد حوشية بشرط الإبعاد عن البلدة القديمة لمدة أسبوعين، بعد اعتقاله من منطقة باب العامود.